إِرْشَادُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَلَمْ يَجْحَدْ إِلى مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِن أَسْرَار التَّوْحِيْدِ

للعَلَّامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل (ت 1298هـ)

تحقيق وتقديم: د. مرتضى سعيد مصنوم[1]

الملخص:

هذا البحث هو عبارة عن تحقيق، وتقديم للرسالة الموسومة بـ {إِرْشَادُ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَلَمْ يَجْحَدْ إِلى مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِن أَسْرَار التَّوْحِيْدِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ للعَلَّامة محمد بن أحمد بن عبد الباري لأهدل (ت 1298هـ)}، وقد انتظم هذا العمل في قسمين: تحقيق، وتقديم، قِسْمُ التقديم: تناولت فيه التعريف بالمؤلف في ترجمة موجزة نظرًا لمحدودية المساحة في مثل هذه الأبحاث، ثم عرجنا على بعض الأمور الهامة في المخطوط من حيث: عنوان المخطوط، ونسبته لمؤلفه، والأسباب التي دفعت بالمؤلف لتأليف هذه الرسالة، مع بيان وصف للمخطوط، ووضع نموذج من الورقة الأولى والتي جاء في أولها: {بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فقد سُئل العبدُ الحقير عن قولِ السُّيوطي في الإتقان: إنَّ سُورة الإخلاص تَضَمَّنَت الرَّدَ على أربعين فِرْقةً، فَمَنْ هذه الفِرق؟}، والصفحة الأخيرة منه والتي ختمها المؤلف بقوله: {والتحقيق أنَّ كلَّ آية مِن آي السُّورة المذكورة يدلُّ على الردِّ على الأربعين الفرقة مُطَابقةً في البعض، وتضمنًا أو التزامًا في الباقي- والله سبحانه أعلم- وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم}.

أما قسم التحقيق: فقد حققت فيه الكتاب على نسخة فريدة ونفيسة بخط مؤلفها- رحمه الله-، وخاتمة لهذا العمل.

الكلمات المفتاحية: تحقيق، تقديم، أسرار التوحيد في سورة الإخلاص.

(1) دكتوراه في الفقه وأصوله –كلية التربية – المهرة

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

Guiding the One who Believes in Allah and Does not Repudiate what is Included in the Fundamentals of Monotheism (Say, “He is Allah, The One and only (by the Scholar Mohammed Bin Ahmed Bin Abdulbari Al-Ahdal (who died in 1298 AH)

Abstract

This research aims at verifying and introducing the booklet entitled “Guiding the One who Believes in Allah and Does Not Repudiate what is Included in the Fundamentals of Monotheism Say, “He is Allah, The One and only (by the Scholar Mohammed Bin Ahmed Bin Abdulbari Al-Ahdal (who died in 1298 AH)”. This work is divided into two parts; namely, investigation, introduction and conclusion. The introduction gives a biography of the author by providing a brief introduction about him due to the limited number of pages in such researches. Furthermore, it explores the main issues the manuscript includes such as the title of the manuscript, ascribing it to the author, and the rationale for composing this book. Moreover, it describes the manuscript, and provides the first page which initiates with "In the name of Allah the most Gracious the most Merciful, and Pb upon Mohammed. Then, the poor worshiper has been asked about Al-Suoti in Al-Etqan "that Surat Al-Ikhlas has included reply to forty groups, so what are these groups "?

In addition to the last page in which the author concludes by stating that "Investigation in each Aia of the said Surah denotes a response to the forty groups as compatible to some, and committed to others. Allah is the only one who knows the right things, peace be upon Mohammed and his followers ".

In the part of investigation, I verified the book using an unrivaled and precious copy which is written by the author's handwriting. Finally, the research sums up with a conclusion.

Keywords: Investigation, introduction, the fundamentals of monotheism in Surah Al-Ikhlas.

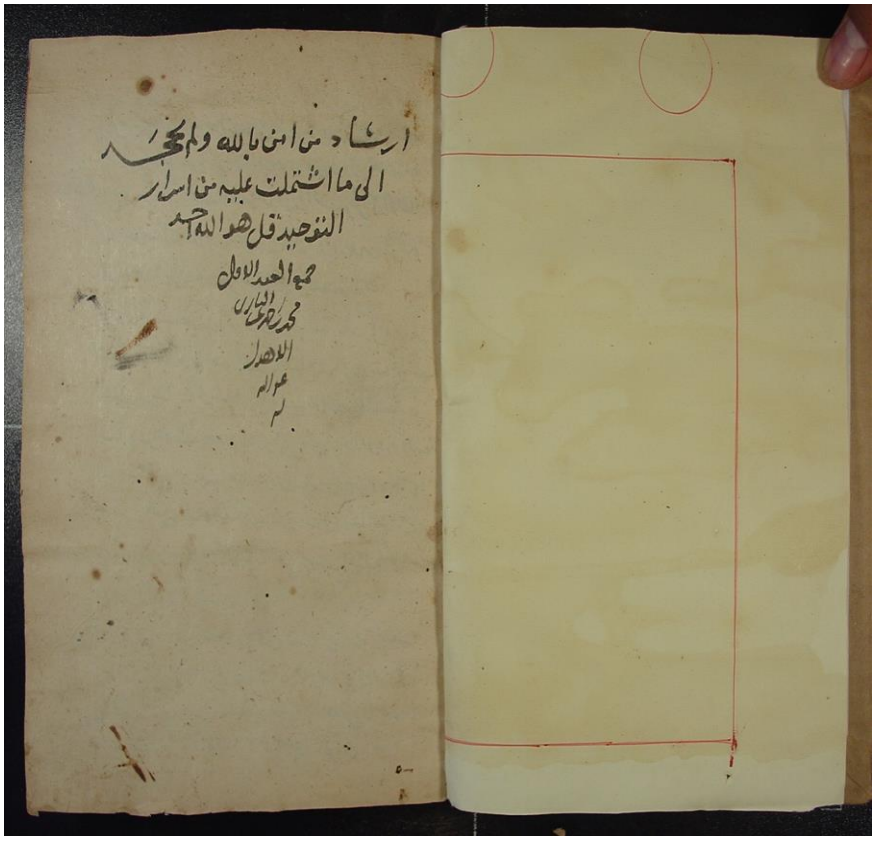

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤًا أحد، والصلاة والسلام على المرسل من ربِّ العِبادِ إلى العبادِ خاتما لأنبيائه ورسله، داعيا لهم إلى سبيل الهدى والرشاد، مُنزِهًا ربهُ عن الأشباه والأمثال والأضداد، وعلى الصحابة الكرام ومن سار على طريقهم إلى يوم الحساب.

أمَّا بعد: فإن القرآن كتاب الله، فيه مِن الأسرار والتفاسير ما يمكن أن يستنبطهُ العلماء في كل زمانٍ، وفي كل مكان، فهو كتاب معجز مبهرٌ للعقول لا يحدُّ فهمه بزمان ولا بمكان، ولا بعَالِمٍ في عَصْرٍ من الأعصار، ولا في قُطْر من الأقطار، وهذه الرسالة اللَّطيفة في أوراقها المهمة في محتواها ومادتها لِعلَّامةِ عصره الأهدل- رحمه الله- واحدة من رسائله التي استنبط فيها مادة جديدة لم أَقف على من سَبقهُ لها، حيثُ استطاع أنْ يُفسِّرَ سورة الإخلاص العظيمة تفسيرًا على خِلَافِ مَنْ سبقهُ من المفسرين، وذلك باستخراجِ الفِرقِ والمذاهبِ من بطْنِ هذه السُّورة بجُهْدٍ يدلُّ على رجَاحَة عقله ووفرة علمه وقدرته على الاستنباط العميق، كيف لا وهو العالم النحرير، المفسر والفقيه الأصولي

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

والنحوي، ونظرًا لأهمية هذه الرسالة وبقائها في حيز المخطوط بين رفوف المكتبات فقد وفقني الله بالوقوف عليها فأرتأيتُ إخراجها ليعمَّ نفعها لكل من أراد مطالعتها، إسهاما في إبراز تراث السادة الأهادلة عمومًا وعالم من علماء القرن الثالث عشر خصوصًا.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

1- إخراج تراث العلماء من المخطوط إلى المطبوع صونا له من الضياع والفُقْدانِ.
2- الإسهام في نشر التراث اليمني بشكل عام، والزبيدي بشكل خاص.
3- إبراز بعضا من تراث العلامة الأهدل- رحمه الله- حتى يتم به النفع من قبل المختصين والمهتمين.
4- أهمية هذه الرسالة المختصرة كونها تناولت تفسيرًا لم أقف على من تميز قبله به من استخراج فرق ومذاهب من خلال آيات سورة من سور القرآن الكريم.

الصعوبات:

حين شرعت في تحقيق هذه الرسالة اللَّطيفة وقفَتْ في طريقي بعض العقبات منها ما تبدَّدَ بعد الشُّروع في العمل، ومنها ما ظل حتى النهاية فأما الأوَّل: فهو بعض التصحيفات والأخطاء الواقعة في الكتابة والتي استطعنا بفضل الله وتوفيقه من تداركها، أما الثاني: فهو عدم الوقوف على بعض المصادر التي ذكرها المؤلف بغية التوثيق وذلك لعدم معرفة حالها حتى الآن، ومنها عدم وجود نسخة أخرى قد نتدارك من خلالها إصلاح الأخطاء الواردة في النسخة الخطية، ومنها عدم قدرتنا على الوقوف على بعضٍ من تراجمِ المذكورين في هذه الرسالة.

القسم الأوَّل: التقديم

التعريف بالمؤلف:

أوَّلًا: اسمه ونسبه ومولده:

قال العلامة محمد بن عبد الجليل الغزي: «هو السيد العلامة والبدر الأكمل المجدد للدين المحيي سنة سيد المرسلين، البحاث عن المشكلات العويصة، الفاحص عن دلائل ما استعجم من العلوم الغامضة، بحر الحقائق، كنز الدقائق، جماع الوصفين، حائز الشرفين، قمر الهدى، غاية الطلبات والاقتداء محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل». مولده كان في شهر ذي القعدة سنة 1241هـ[1].

(1) نيل الوطر:224/2؛ عطية الله المجيد: مخ/ ص 449.

نشأته:

قال العلامة الغزي: «تربَّى بحضن والده، وعليه قرأ القرآن الكريم برواية قالون عن نافع، وكان والده على قَدَمٍ راسخ في العلوم، وكان كثير الاعتناء به لتَّوسم العلوم من أساور وجهه، ثم قرأ عليه الأذكار للإمام النووي بعد أنْ قرأ عليه مبادئ العلوم من مُتونٍ ومَنْظُوم، وأخذ عليه قطعة صالحة من كتاب حل الرموز، ومفاتيح الكنوز لابن عبدالسلام»[1].

قال الإمام الأهدل- رحمه الله-: و«كنت أقص لوالدي إملاء الأوراد والأدعية النبوية»[2].

ثناء العلماء عليه:

قال فيه محمد بن محمد زبارة صاحبُ "نيل الوطر": «أخذ عن علماء تهامة واستجاز بعضهم وصار إماما راسخا في جميع العلوم وطودا باذخا لا يبلغه إلا أرباب الحجا والفهوم، وكان له الباع الطويل في جميع الفنون لا سيما الفقه والحديث وألف مؤلفات عديدة»[3].

شيوخه الذين أخذ عنهم العلوم:

1- عمه صِنْو[4] أبيه السيد العلَّامة الحسن بن عبد الباري الأهدل وهو شيخ تربيته وتخريجه وانتسابه، قرأ عليه كُتبًا شتَّى وأجَازهُ إجَازةَ خطيَّة اطلعت عليها في شبته حين نقلت هذه الترجمة منها- رحمه الله تعالى-

أخذ الحسن علمه عن: علي بن عبدالله بن يحي بن مقبول الأهدل. وعبدالرحمن بن سليمان الأهدل، وروايته عنهما بالإجَازةِ[5].

2- عمه صِنو أبيه عبد الله بن عبد الباري الأهدل، صاحب التصانيف المفيدة؛ منها: (جلاء الفكر في مشروعية الجهر بالذكر) أخذ عليه في الفروع، والحديث، والنحو، والأصول، والعلوم الثلاثة، وغير ذلك، وقد صَحِبهُ في سفره للحج، وقرأ عليه مناسك الحج للنووي المسمى بالإيضاح، وبعضًا من كتاب الحج من الرَّوضة، وعند إرادتهما لزيارة المدينة المنورة قرأ عليه شيئًا من المَوَاهِب اللَّدُنية وغير ذلك[6].

(1) عطية الله المجيد: مخ/ ص 449.
(2) المصدر نفسه: مخ/ ص 449.
(3) نيل الوطر: 2/224-225.
(4) الصِّنْو هو: الأخ الشقيق. انظر: لسان العرب مادة (صنو).
(5) عطية الله المجيد: مخ/ ص 449.
(6) عطية الله المجيد: مخ/ ص 450.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

3- عمه صِنْو أبيه محمد بن عبد الباري الأهدل؛ فقد أجازه بكثير من الأذكار، ولقَّنَهُ الطريقة القادرية: «وهي لا إله إلا الله» بالجهر[1].

3- العلَّامة عبدالله بن إبراهيم الأهدل المولود سنة (1243هـ) ترجمه مؤلف المنهج الأعدل[2].

4- العلَّامة عمر بن عمر بن أحمد سليمان هجام؛ قرأ عليه شيئًا من أوائل المنهاج للنووي ودعا له بخير، وقد كان السَّيد عمر بن عمر هجام كثير الخوف من الله تعالى، دائم الفكر مُتَواصَلِ الأحزان، مُجيدًا لإمَلاءِ الحديث وتلاوة القرآن مع كَمالِ التَّدبُر والتأمل لله فَأَلِف دوام الاشتغال بذكر الله وتلاوة القرآن مع كمال التدبر والتأمل للدقائق وداوم الاشتغال بذكر الله، وتلاوة كتب الرقائق. معربًا لمقاله[3].

5- العلَّامة المحقق محمد بن المساوى بن عبد القادر الأهدل المولود في سنة (1202هـ)، والمتوفى في سنة (1266هـ) قرأ عليه: العروض والقوافي، واستفاد منه في الفقه والحديث والنحو، قال عنه تلميذه الأهدل رحمهما الله تعالى: «كان شيخنا هذا محمد المساوى لم يزل مترددًا إلينا في حياته فعند اجتماعنا به تجري المذاكرة في أنواع من العلوم»[4].

6- العلَّامة النَّحَوِي الفَرْضِي والفقيه الصوفي محمد معوضة بن قاسم بن عبد الباري، قرأ عليه كتبا كثيرة من الحديث والسير، وكان معظم ذلك قِراءةً عليه في المسجد، وعند اعتكافه فيه بعد العشاء إلى قرب السَّحر، قرأ عليه (كتاب الجامع الصغير)، (وبهجة المحافل)، (وشرح الشيخ العلامة برهان الدين إبراهيم بن أحمد الخليل الزبيدي لمولد الأهدل)، (ورياض الصالحين)، (وتفسير البغوي)، وكثيرًا من ديوان عبد الرحيم، وابن علوان، وغيرها، وأجازه بخَطِهِ الشريف[5].

7- العلَّامة النَّاسِكُ القَانِتُ المحقق الخاشع الأوَّاه يحي الهتاري، أخذ عليه في أوائل طَلَبِه للعِلمِ: (مُلحة الإعراب) وفتح الله على يده باب الإعراب ولَقَّنَهُ فوائد جَمَّة، وأملى عليه من مختصر أبي شجاع[6].

8- ومن شيوخه عبد الرحمن بن سليمان[1].

(1) المصدر نفسه: مخ/ ص 451-452.
(2) المصدر نفسه: مخ/ ص 450.
(3) المصدر نفسه: مخ/ ص 450.
(4) المصدر نفسه: مخ/ ص 450-451.
(5) المصدر نفسه: مخ/ ص 451.
(6) عطية الله المجيد: مخ/ ص 451.

10- العلَّامة حسن بن حسن الهندي الرضوي، صِحَبهُ مَدَّةً وقرأ عليه علم المنطق، ووِرد الجنة شرح الشمة، واستفاد منه في علم الصرف، والنحو وغيره كثير.

شيوخه باللقاء:

وقد اجتمع بالشيخ العلامة عبد الله بن سراج الحنفي، والسيد عبدالله الميرغني الحنفي، والسيد محمد عثمان، والشيخ عثمان الدمياطي، والشيخ أحمد بن محمد الدمياطي، والشيخ مفتي طرابلس إبراهيم الخليل، والشيخ محمد سعيد المقدسي تلميذ الكزبري؛ وذلك في موسم الحج. وجرت له منهم استفادات جمَّة، وفي تلك السنة اجتمع بالسيد الإمام الكبير محمد السنوسي وطلب الإجازة فأجازه [2].

مصنفاته:

ترك الإمام الأهدل-رحمه الله- بعد موته إرثا علميًّا زاخِرً ومتنوعا للأُمَّة منها ما عمَّ نفعه في الأقطار، ككتابه في النحو الكواكب الدُّرية، والمعتمد شرح الزُّبد، ومنها ما يزال في عداد المخطوط، وقد ذكر له العلامة الغزي حين ترجم له ثلاثة وعشرين مؤلفا، ثم قال بعد أن ذكرها جميعًا: «وغير ذلك من الرسائل المنظومات ومحاضراته الأدبية وترسلاته»، وسوف أذكرها جميعا مع الاجتهاد في تصنيفها في فروع الفنون المختلفة من خلال عناوينها:

في العقيدة: كتاب فتح الملك العلام شرح إرشاد العوام إلى معرفة الإيمان والإسلام، رسالة في الحسبة، تحرير النقول في الجواب عن أولي العزم وعصمة الرسول، رسالة في قولهم: أمتع الله بك.

في الحديث: رسالة في حكم الحديث الموضوع وهل يجوز كشطه.

في الفقه والأصول: المعتمد شرح الزبد، جواهر اللآل في جواز تقليد القائلين بصرف الزكاة للآل، الدُّرة الثمينة في حكم تزويج اليتيمة، رسالة في قول الحاكم: ثبت عندي، كتاب إفادة الطلاب بأحكام القراءة على الموتى ووصول الثواب، رسالة في قطع الأشجار التي يسكن فيها طير الزرع، القول السديد في تفضيل مداد العلماء وعلو دَمِ الشهيد، رسالة على أسئلة السيد العلامة علي بن يحي الأهدل، حكم المقل في حكم القضاء بالسِّجل، نشر الأعلام شرح البيان والأعلام، توسيع المضِيق في الرد على منع بيع الرقيق، حاشية على منظومة الأشخر في علم الأصول، حاشية على العدة على العمدة، شرح منتهى السول.

(1) المصدر نفسه: مخ/ ص 451.

(2) المصدر نفسه: مخ/ ص 452.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

في النحو: الكواكب الدرية شرح متُمِّمَة الآجرومية، زهرة الكَمَام على شرح قطر ابن هشام، جواب سؤال في توابع المنادى، ورسالة في أنه هل يصح إطلاق لفظ أعجمي على النبي إسماعيل.

في الفلسفة: تسديد البنيان للمشتغلين بحكمة اليونان.

التفسير وعلوم القرآن: نظم رسالة في حكم الوقف على سلام سورة القدر.

في السيرة والتاريخ والتزكية: غاية الآداب وإرشاد أهل المعاصي إلى سبيل أهل الاختصاص، فتح الكريم القريب بشرح أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب مختصر السيوطي، ورسالتين في قضية صبيا،

مصنفات أخرى: وكتاب جواب الفنون في أفنان المؤمنين، بشرى الأبرار بكثرة من يعتق في شهر رمضان من النار [1].

وفاته، ورثاء العلماء له:

ولم يزل على أحسن حال، وأنعم بَال، سالكا مسالك الرجال الكُمَّل الأخيار حتى توفَّاه الله في سنة (1298هـ) من مولده، ودفن في بلدته مسقط رأسه وقبر عند جده الولي الشهير علي الأهدل- رحمه الله- رحمة واسعة [2].

وقد رثاه أدباء عصره بمراثي كثيرة منها مرثية السيد يحي بن محمد المساوى الأهدل قال فيها:

إلى ابن ذاك الغائب اليوم يمما ... أجاب لسان الحال يا صاح قلما
يعيش ابن أنثى في مقام دياره ... وإن طال عمرا فارق الأهل والحمى
وصار مع الداعي إذا نحو ربه ... سريعا بلا منع إليه مقدما
أودعه توديع من ليس راجعا ... وأبكيه ما دامت حياتي ولو دما
فلا تنكروا دمع العيون إذا جرى ... على الخد ماء جرى من بعد عندما
عيوني إذا صبت يحق لها البكاء ... وحق لأهل الأرض تبكيه والسما
إمام جليل سيد وابن سيد ... له الرتبة العليا على كلنا سما
نمر على تربه وجنادل ... ولو لم يكن رهن التراب يتكلما
أراع مراوعة الأحباب من بعد فقده ... وألبسها حزنا عليه وتيما

(1) مؤلفاته المذكورة ذكرها الغزي في كتابه عطية الله المجيد: مخ/ ص452-453.
(2) عطية الله المجيد: مخ/ ص453.

شـــريف بتـــولي علـــى كـــل شـــيء رتبـــة ... مـــن الفضـــل حـــتى كـــاد أن يخـــرق الســـما
إذا بـــــرزوا علـــــم الشـــــريعة بيـــــنهم ... فـــذاك ابـــن إدريـــس حكـــى وتكلمـــا
وفي النحـــو قـــالوا: ســـيبويه زمانـــه ... وعنـــه المعـــاني قـــال فيهـــا وترجمـــا
إمـــــام تقـــــي الله لي مرافـــــق ... علـــى كـــل نهـــج في الشـــريعة حكمـــا
هـــو البحـــر مـــن كـــل النـــواحي حكيتـــه ... تجـــده كـــريم الجـــد والســـيد والحمـــى
لعمـــري لقـــد أحيـــا رســـوما دوارســـا ... وشـــيد حـــتى عُـــدن غيـــدا مـــن الـــدُّما
ولقـــــن في تدريســـــه كـــــل طالـــــب ... وجـــلاً لـــه لـــيلا مـــن البحـــث أدهمـــا
لـــه الهابـــة العظمـــى إذا قـــام خاطبـــا ... تـــرى الـــدر مـــن فيـــه الشـــريف تنتظمـــا
هـــو الســـيد الصـــنديد أعـــني محمـــدا ... هـــو الطيـــب المحمـــود للخـــير ســـلما
قضـــى نحبـــه عـــز الهـــدى وهـــو ماجـــد ... وعـــاش حميـــد الـــذكر مســـكا مختمـــا
فمـــن لحـــديث الطهـــر بعـــد ابـــن أحمـــد ... وخاتمـــة الحفـــاظ حـــبرا معلمـــا
نعمنـــا بـــه دهـــرا يفـــيض بنـــوره ... علينـــا ويهـــدينا الطريـــق المقومـــا
كـــأنَّ علـــى تعبـــيره مـــن عبـــيره ... لطـــائف يشـــفين الكليـــل المســـقما
فـــأواه مـــن ريـــب المنـــون فكـــم لـــه ... مصـــارع قتلـــى طائحـــات بـــلا دمـــا
فيـــا أســـفا دهـــرا علـــى فقـــد مـــن لـــه ... مـــزايا عملـــت فـــوق الســـماكين أنجمـــا
لـــه الشـــرف العـــالي مـــع طـــول باعـــه ... فمـــن ذا يـــداني مـــن لـــه الله علمـــا
فراقـــك يا عـــين الزمـــان مصـــيبة ... فيـــا أســـفا فـــاح الهزبـــر وهمهمـــا
لقـــد كـــان في الـــدنيا أخـــا الزهـــد والتقـــى ... وكـــان حنيفـــا في العبـــادة ســـلما
أراع قلـــــوب العـــــالمين لفقـــــده ... وأبكـــي حمـــام الأيـــك في نوحهـــا دمـــا
وقـــل لمراوعـــة الغـــراء: نُـــوحي تأســـفا ... علـــى ســـيد شـــق القلـــوب وسمســـما
فـــداء لـــه روحـــي ومـــا ملكـــت يـــدي ... وكـــل كمثلـــي قـــال يفديـــه عنـــدما
سمعـــت مـــن الطـــارات نوحـــا لفقـــده ... وناح لـــــه الحـــــادي إذا وترنمـــــا
ومـــزق أنـــس الســـعد بعـــد محمـــد ... فيـــا أســـفا بنيـــان قـــوم تهـــدما
فصـــبرا بـــني المختـــار صـــبرا لفقـــده ... فـــإن الرضـــا حـــق علـــى العبـــد حتمـــا
وصـــلى الله عليـــه بعـــد نبيـــه ... وأســـكنه جنـــات عـــدن وســـلما

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

وأخلفـــه خـــيرا علينـــا وفيكمـــوا رضـــا عـــن أجـــرا للجميـــع وعظمـــا[1].

ثانيًا: تعريف بمادة هذه الرسالة:

عنوان الكتاب وإثبات نسبة المخطوط لمؤلفه:

عنوان الكتاب كما ورد على صفحة الغلاف، ولم أقف على خلافٍ له وهو متوافق تمامًا مع مادة الكتاب، أمَّا إثبات الرسالة لمؤلِفها؛ فهناك دليلان يثبتان نسبتها إليه: أولهما: أن العنوان ثبت في الصفحة الأولى مستقلا مع ذكر اسم المؤلف، وثانيهما: ما ثبت في آخر النسخة، حيث قال: «كتبها العبد الأقل محمد بن أحمد عبد الباري»، فهذان دليلان يمكن أن يُستنارَ بهما على نسبة هذه الرسالة لمؤلفها العالم الفهامة الأهدل عليه- رحمة الله-.

سبب تأليف الأهدل لهذه الرسالة:

أفصح المؤلف- رحمه الله- في مقدمته لهذه الرسالة اللَّطيفة عن الدافع الذي حمله على تأليفها؛ بقوله: «فقد سُئلَ العبد الحقير عن قول السيوطي في الإتقان: إن سورة الاخلاص تضمنت الرد على أربعين فرقة فَمَنْ هذه الفرق، وهل أحدٌ تكلم في تفصيلها؟

فأقول - مستعينًا بالله تعالى-: إني لم أنظر بنصٍّ في تفصيل الفرق المذكورة بعد البحث التام، ولا وجدتُّ في كُتب التفسير عبارة تُرشد إلى ما يكشف عن هذه المعضلة اللِّثامَ فرجعتُ عند ذلك إلى فهمي الكليل باللَّومِ، وقلت: أما تستطيع استنباط أسرار التنزيل كَمَن دَرَج من القوم، ففتحَ اللهُ عند ذلك بما يرى - إن شاء الله- مقبولًا، وقد حرصتُ على أن يكون جميعه منقولاً، فلله الحمد على ذلك، وله الشكر على ما هنالك»[2].

مصادر المؤلف:

اعتمد المؤلف كما يظهر لي- والله أعلم-، على مصادر متعددة حين ألف هذه الرسالة القيَّمة وقد ألمح هو إلى ذلك في مقدمة رسالته من أنه جعلها منقولة إلَّا أنه لم يذكرها ولعل ذلك راجع إلى خشية الإطالة والخروج عن المقصود، ومن المصادر المذكورة الإتقان للسيوطي، وكتاب الرد على الجهمية لأبن أبي حاتم.

قراءة مادة الكتاب من حيث المزايا والمآخذ على المُؤلف:

أوَّلًا: المزايا:

(1)عطية الله المجيد: مخ/ ص453-454.

(2) انظر النص المحقق.

1- تناول بشرح موجز ينمُّ عن تحليل عميق ونظرة ثاقبة لآيات سورة الإخلاص مجزأةً لعَددٍ من الفرق والمذاهب التي استنبطها من هذه السورة المباركة؛ حيث يذكر المقطع ثم يستخلص منه الفرقة، أو الفرق المعنيَّة بهذه الآية.

2- استدلَّ بجملة آيات من القرآن الكريم، حيث يتطلب منه الاستشهاد بالقرآن الكريم.

3- سلاسة العبارة وعدم الإطالة في المقصود الذي يريد إيصاله.

ثانيا: بعض المآخذ عليه:

1- لم يعطِ رأيهُ عن كل فرقةٍ ولو بشيء من الإيجاز؛ ولعل ذلك راجع إلى صغر حجم الرسالة.

2- عدم وجود أدلة من السنة النبوية، حيث يتطلب منه الأمر في بعض الأحيان.

3- لم يذكر مصادر نقل عنها الفرق المذكورة رغم أنه قد ذكر في مقدمة التأليف أنه جعلها منقولة.

4- بعض التصحيفات التي وردت في الرسالة عن ذكر بعض الفرق؛ وهذا يوحي – لنا- أنَّ الشيخ لم يُراجع رسالته بعد تأليفها ولعل انشغاله بالتأليف والتدريس كان حائلًا له من ذلك.

وصف النسخة الخطية:

اعتمدتُ في تحقيق هذا النص على نسخة فريدة نفيسة، ولعل وجه نفاستها أنها بخط مؤلفها من ضمن مجموع كبير موجود بالمكتبة الخاصة بالشيخ أحمد بن محمد بن عبد الجليل الغُزّي بمدينة زَبْيَد- اليمن- التي ورثها عن والده العلَّامةِ الشيخ محمد بن عبد الجليل الغُزّي- رحمه الله-.

خَطُّهَا مَشْرِقِيٌّ، وحالة المخطوط ممتازة، وخَطَهُ مقروء، وعدد الكلمات في السطر تقريبًا من (8) إلى (10) كلمات، أما عدد لوحات المخطوط فبلغت (7) لوحات، فضلا عن تمييز الفرق الواردة في المتن باللون الأحمر.

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

نماذج من النسخة الخطية:

الورقة الأولى من النسخة الخطيَّة

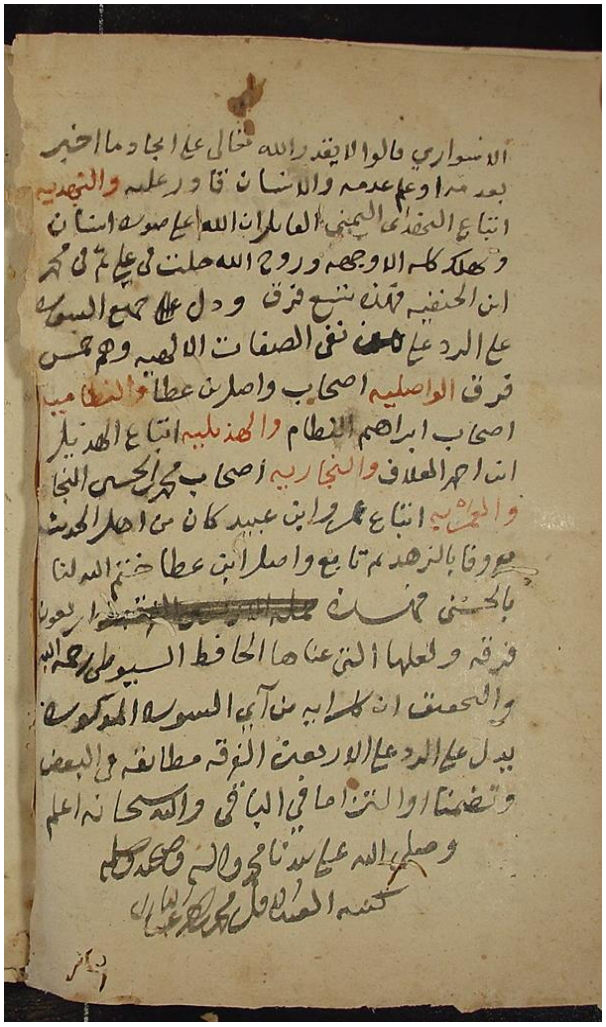

الصفحة الأخيرة من النسخة الخطيَّة

منهج تحقيق النص والتعليق عليه:

اتخذتُ لنفسي منهجًا حاولتُ فيه أن لا أُثْقِلَ النَّصَّ بكُثرةِ الحواشي واكتفيتُ بتقويم نصِّ النسخة، وسِرتُ فيه متبعا الخطوات الآتية:

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

1- نسختُ النَّص المخطوط وفق الرسم الإملائي المعاصر، مع وضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها، وضبطتُ بالشكل ما ظننتُ أنهُ سَيُشْكِل قراءته للتوضيح.

2- أثبتُّ الآيات القرآنية الواردة وفق الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم، مع تخريج تلك الآيات، ذاكرًا اسم السورة، ورقم الآية، ووضعتهما بين قوسين مزهرين.

3- ضبطتُ أسماء الفرق الواردة بالشكل.

4- عرَّفْتُ بكلِّ عَلَمٍ ورد ذكْرُهُ؛ عدا مَنْ تَعَسَّر عليَّ الوقوفُ على ترجمة له.

5- صوَّبْتُ الأخطاءَ التي وقع فيها الناسخ/ المؤلف في أسماء الأعلام والفِرق، وغيرها من الأخطاء من مصادرها، وأثبتُّ الصوابَ في المتن وجعلتُهُ بين معقوفتين [ ] وأثبتُّ الخطأ في الحاشية.

6- عرَّفتُ بالكلمات الغريبة.

7- عند الانتهاء من كلِّ صفحة من صفحات المخطوط وضعت خطين مائلين / / مع وضع رقم تسلسلي لها.

8- فَصَّلتُ فقرات المخطوط بترتيب عصري وقمتُ بترقيمها.

الرموز والاختصارات:

الرمز	الدلالة
الأصل	اختصارا للنسخة المخطوطة المحققة
[ ]	المعقوفتان لتصويب الأخطاء التي وردت في المخطوط
﴿ ﴾	القوسان المزهران للآيات القرآنية
« »	لإثبات النقول المنصوص عليها
ت	اختصارا لسنة الوفاة
م	اختصارا للسنة الميلادية
هـ	اختصارا للسنة الهجرية
/ /	للانتهاء من كل صفحة من صفحات المخطوط
مخ	اختصارا لكلمة مخطوط من غير النسخة المحققة

القسم الثاني: النَّص المُحَقَّق:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد سُئل العبدُ الحقير عن قولِ السُّيوطي[1] في الإتقان: «إنَّ سُورة الإخلاص[2] تَضَمَّنَت الرَّد على أربعين فِرْقَةً»[3]، فَمَنْ هذه الفِرق، وهل أحدٌ تكلَّم في تفصيلها؟

فأقول – مستعينًا بالله تعالى–: إنِّي لم أظْفَرْ بنَصٍّ في تفصيلِ الفِرَقِ المذكورة بعد البَحثِ التَّام، ولا وجدتُّ في كُتبِ التفسير عبارةً تُرشِدُ إلى ما يَكشِفُ عن هذه [المضلة][4] اللِّثام[5] فرجعتُ عند ذلك إلى فَهْمِي الكليل باللَّوم، وقلتُ: أَمَا تستطيع استنباط أسرار التنزيل كَمَنْ دَرَجَ [6] من القُوم، ففتح الله عند ذلك بما يُرى إن شاء الله مقبولًا، وقد حَرْصِتُ على أن يكون جمِيعَهُ منقُولًا– فلله الحمد على ذلك، وله الشكر على ما هنالك.

قول الله تعالى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١**﴾[7]، أي: الإله الموجود بحقٍّ تدلُّ على الردِّ على:

1)– **الجَهْمِيَّةُ:** اتباع جَهْم بن صفوان[1]، فقد أخرج ابن أبي حاتم[2] في كتاب الرَّدِ على الجَهْميّة مِن طريق خلف بن سليمان البلخي[3] قال: كان جَهْمٌ من أهل الكوفة وكان فَصِيحًا ولم يكن له نفاذ /ص1/ في العلم، فَلَقِيهُ

(1) هو الإمام جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي، ولد في سنة (849هـ)، وتوفي في سنة (911هـ). انظر: شذرات الذهب: 74/10– 79).

(2) فائدة: «سميت هذه السورة بأسماء كثيرة أشهرها سورة الإخلاص؛ لأنها تتحدث عن التوحيد الخالص لله عز وجل، المنزَّه من كلِّ نقص، المبرَّأ من كلِّ شِركٍ، ولأنها تخلّص العبدَ من الشرك، أو من النار، وسميت أيضا سورة التفريد أو التجريد أو التوحيد أو النجاة أو الولاية؛ لأنَّ من قرأها صار من أولياء الله، أو المعرفة، وتسمى كذلك سورة الأساس؛ لاشتمالها على أصول الدِّين». انظر: التفسير المنير: 864/15.

(3) انظر: الإتقان في علوم القرآن: 1590/5.

(4) كذا في (الأصل) ولعل الصواب (المعضلة).

(5) اللِّثام: ما كان على الفم من النِّقاب. انظر: لسان العرب مادة (لثم).

(6) قال ابن منظور: درج ودرِج أي مضى لسبيله. انظر: لسان العرب مادة (درج).

(7) الإخلاص:1.

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

قومٌ من الزَّنَادقةِ، فقالوا له: صِفْ لنا رَبَّكَ الذي تعبُدُهُ فدخلَ البيت لا يخرج منه، ثم خرج، فقال: هو هذا [الهواء][4] مع كل شيء[5].

2)- **والقَرَامطة:** أتباع حَمْدَان قِرْمِطٌ[6]، فإنَّ من مذهبهم أن الله لا موجود ولا معدوم.

3)- **والدَّهرية:** القائلين:﴿وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾[7].

4)- **والماريَعْقُوبِيَّة**[8]: من النَّصَارى؛ فإنهم قالوا: عيسى هو الله، وَ رَدَّ الله عليهم بقوله: ﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ﴾[9].

5) **والسَّبَائِية:** أتباع عبدالله بن سَبَأ[1]؛ الذي قال: لِعَلِيٍّ أنت الإله حقًّا، ويزعمُ أنَّ عليًا لم يمت، ولم يُقتَل، وإنما قَتَلَ ابن مُلْجِم[2] شيطانًا تصوَّر بصُورتِهِ، وعَلِيٌّ[3] في السَّحابِ والرعد صَوْتهُ، والبرقُ سوطه[4]، وأنه يَنْزِلُ بعد هذا إلى الأرض ويملأها عدلًا، وهؤلاء يَقُولون عند سماع الرعد: عليك السَّلام[5]، فهذه خَمْسُ فِرَقٌ.

---

(1) هو جهم بن صفوان، أبو محرز الراسبي، كان منكرا للصفات، ومنزه الباري عنها بزعمه، ويقول بخلق القرآن، قال الذهبي: «الضال المبتدع، رأس الجهمية، هلك في زمان صغار التابعين، وما علمته روى شيئًا، لكنه زرع شرًّا عظيمًا». انظر: سير أعلام النبلاء: 6/ 26- 27؛ ميزان الاعتدال: 426/1؛ الأعلام: 141/2- 142.

(2) هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، حافظ للحديث، له تصانيف منها: (الجرح والتعديل)، (والتفسير)، (والرد على الجهمية)، (وعلل الحديث) وغيرها توفي سنة (240هـ). انظر: سير أعلام النبلاء: 6/ 26- 27؛ طبقات الحفاظ: 3/ 829- 832؛ طبقات الحنابلة: 103/3- 105؛ الأعلام: 324/3.

(3) لم أقف على ترجمته.

(4) في ا(لأصل): {الهوى} وهو خطأ لاختلاف معنى الاثنين، والتصويب من المصدرين في الحاشية الموالية.

(5) ذكره الحافظ في فتح الباري: 345/13، وينظر: شرح اعتقاد أصول أهل السنة: 381/3.

(6) كذا ورد ذكره في الفرق بين الفرق :282، ونص عبارته: (ثم ظهر في دعوته إلى دين الباطنية رجل يقال له: حَمْدَان قِرْمِط، لُقِّبَ بذلك لقَرْمطة في خطه أو في خَطْوه، وكان في ابتداء أمره أكَّاراً من أكَرَة سواد الكوفة، وإليه تنسب القرامطة). وقال السمعاني في الأنساب (478/4): (القِرْمِطِي: هذه النُّسبة إلى المذهب المذموم، والرأي الخبيث، وهم جماعة من أهل هَجَر والبحرين والحَسا، قيل لهم: الْقَرَامطة، قَتَلوا حاجَّ بيتِ الله في الحَرَم، وفي رمل زهير، وقيل باللام- وإنما نُسِبُوا إلى رجلٍ من سَوادِ الكوفة، يُقالُ له،: قِرْمِط، وقيل: حَمْدان بن قِرْمِط، وكان ممَّن قَبِل دعوتهم، ثُمَّ صَار رأسًا في الدعوة، وقد دَمَّر الله تعالى عليه، وألحَقَه بأَخَوَيهِ عاد وثَمُود).

(7) الجاثية: 24، ولمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: الحور العين: 195.

(8) وردت عند ابن حزم، والشهرستاني: {**باليَعْقُوبَيَّة**}، لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: الفصل في الملل والأهواء والنِّحل: 111/1، والملل والنحل: 270/1- 273.

(9) المائدة: 72.

قول الله تعالى: ﴿أَحَدٌ﴾[6] أي: واحد، وهو يدلُّ على جميع صفات الكمال إذ الواحد الحقيقي ما يكون مُنَزَه الذَّاتِ عن اتخاذ التركيب والتعديد، وما يستلزم أحدهما كالجسميّة، والتَّحيُّز، والمشاركة في الحقيقة، وخواصها؛ كوجوب الوجود، والقدرة الذاتية، والحكمة العامة المقتضية /ص2/ للألوهية، وليس ذلك إلَّا الله- سبحانه وتعالى- فدَّلَ على الرَّدْ على:

1) **المَرْقُوسِيّة**: أحد فِرق النصارى في قولهم: ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٌ﴾[7].

2) **والمجوس**[8]: في قولهم بثبوت إلهَينِ مُسْتقلينِ؛ أحدهما النُّور: ولا يَخْلُقُ إلَّا الخير، والثاني الظُّلْمة: وهو لا يَخْلُقُ إلَّا الشَّرَ، وقد رَدَّ الله عليهم بقولهِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾[9].

3) [**والخَابِطيَّة**[10]]: أصْحَابُ أحمد بن [خَابِط[1]]من أصحاب النَّظَّام[2]، قالوا: للعَالَمِ إلهَانِ: قديمٌ وهو الله، ومُحْدثٌ وهو المسيح، والمسيح: هو الذي يُحَاسِبُ النَّاسَ في الآخِرَةِ، وهو المراد بقوله تعالى: ﴿وَجَآءَ

---

(1) هو: عبدالله بن سبأ رأس الطائفة السَّبَائية، وكانت تقول بألوهية علي- كرَّم الله وجه- أصله من اليمن، كان يهوديًّا، وأظهر الإسلام، رحل إلى الحجاز فالبصرة والكوفة، ودخل دمشق فأخرجه أهلها منها، فانصرف إلى مصر وجهر ببدعته، قال ابن حجر العسقلاني: «ابن سبأ من غُلاة الزنادقة، ضالٌّ مُضِل، أحسبُ أن عليًا حَرَقه بالنار». مات مقتولاً في نحو سنة (40هـ). انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق "المشهور بتاريخ ابن عساكر ": 3/29- 10؛ لسان الميزان: 483/3- 485؛ الأعلام: 88/4.

(2) عزفت عن ترجمته لعدم أهميتها.

(3) المقصود به الخليفة علي بن أبي طالب- رضي الله عنه-.

(4) في الملل والنحل: 124/1: {والبرق تبسمه}.

ولعل المقصود بقولهم: «**البرق سوطه**» أي عذابه، قال ابن منظور: فصبَّ عليهم سوط عذاب [سورة الفجر الآية (13)]؛ أي نَصِيبَ عذاب، ويقال: شدَّته؛ لأن العذاب قد يكون بالسوط. انظر: لسان العرب مادة (سوط).

(5) أي: يا أمير المؤمنين، ويقصدون به الإمام علي- رضي الله عنه-. لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: التبصير: 123- 124؛ الفرق بين الفرق:233- 234؛ الملل والنحل: 204/1- 205؛ الحور العين :206.

(6) الإخلاص: 1.

(7) المائدة: 73.

(8) لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: التبصير «ص150»، والفرق بين الفرق للبغدادي «ص285»، والملل والنحل: 278/1- 284.

(9) الأنعام: 1.

(10) في (الأصل): «الحابطية» بالحاء المهملة، وذكرها البغدادي في كتابه الملل والنحل: 115: «بالحائطية»، ومثله السفاريني في لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 79/1، وذكرها الإيجي في كتاب المواقف: 655/3: «بالحابطية» بالحاء المهملة

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ٢٢﴾[(3]، وهو الذي يأتي ﴿ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾(4]، قال الآمدي (5]: «وهؤلاء كفار»(6].

4) **والمُغِيريَّة**: أتباع مغيرة بن سعيد العَجلي (7]؛ القائل: إنَّ الله جِسْمٌ على صُورة إنسان، وعلى رَأْسِهِ تَاج من نُور، وقَلْبهُ مَنْبعُ الحِكْمة(8].

5) **والجَنَاحِيَّة**: أتباع عبدالله بن معاوية(9]، القائل بتَنَاسُخِ الأرواح، ومن مقالاتهم القبيحة: أنهم يقولون: كان روح الله في آدم، ثم في شيث، ثم في الأنبياء، والأئمة حتى انتهت إلى علي وأولاده الثلاثة، ثم إلى عبد

ونص عبارته: «والحابطية وهو أحمد حابط صاحب النَّظَّام». وما أثبتناه من الفرق بين الفرق: 24؛ الملل والنحل: 115/1؛ الأنساب: 302/2؛ لسان الميزان: 449/1؛ الوافي بالوفيات: 186/6.

(1) في (الأصل): «حابط» وهو موافق لما ذكر الإيجي في كتابه المواقف، وذكر البغدادي: 115في كتابه الملل والنحل: «أحمد بن حائط»، والمثبت من المصادر المذكورة في الحاشية السابقة. وهو: أحمد بن خابط المعتزلي، تلميذ النَّظَّام مع فضل الحدثي. انظر: الوافي بالوفيات «186/6- 187»، وكذا المصادر المذكرة آنفًا.

(2) ستأتي ترجمته عند فرقة النَّظَّامية.

(3) الفجر: 22.

(4) البقرة: 210.

(5) هو سيف الدين علي بن أبي علي بن محمد التغلبي الآمدي الحنبلي ثم الشافعي، صنَّف كتاب (أبكار الأفكار)، (ومنتهى السول في الأصول)، وغيرهما، ولد سنة نيَّف وخمسين وخمسمائة، وتوفي في رابع صفر سنة إحدى وثلاثين وست مئة. انظر: سير أعلام النبلاء: 364/22-367.

(6) انظر: كتاب المواقف: 666/3.

(7) في (الأصل): «العجلي»، وهو موافق لما ورد عند نشوان الحميري في كتابه الحور العين: 222؛ السفاريني في لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 81/1؛ وما في ميزان الاعتدال: 129/8؛ والفصل في الملل والأهواء والنحل: 43/5: ورد {بالبَجَلي} ونص عبارته:"وفرقة قالت بنبوة المغيرة بن سعيد مولى بجيلة بالكوفة".

والبَجَلي: هو أبو عبد الله، المغيرة بن سعيد البَجَلي الكوفي الرافضي الكذاب، قال فيه ابن الرازي:" ينسب إلى الترفض والتخشب، وينسب مُتَّبِعِيهِ إلى المُغِيرية". وقال إبراهيم النخعي:" إياكم والمغيرة بن سعيد فإنه كذاب". وهو الذي مات مقتولا على يد خالد بن عبد الله القَسْرِي في حوالي سنة «120هـ». انظر: الجرح والتعديل: 223/8؛ الكامل في ضعفاء الرجال: 72/7- 73؛ الأنساب للسمعاني: 355/5؛ لسان الميزان: 129/8- 133.

(8) لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل: 43/5؛ الحور العين :222؛ لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 81/1.

(9) هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، رئيس الجناحية من الرافضة، كان جوادًا مُمَدِّحًا شاعرًا من رجال العلم وأبناء الدنيا، وكان قد طلب الخلافة، وثَارَ في أواخر بني أمية وتابعه جماعة، قال فيه ابن حزم: كان ردئ الدين مُعطِلًا

الله بن جعفر ذي الجناحين[1]، وقالوا: إنَّهُ أَيْ عبد الله المذكور حيٌّ مقيم مختف بأصبهان سيخرج، وأنكروا القيامة[2].

6) **والخَطَّابِيَّة:** اتْبَاع أبي الخَطَّاب الأسدي[3]، قالوا: الأئمة أنبياء، وأبو الخطاب نبي /ص3/، وزعموا أنَّ الأنبياء فرضوا طاعته على الناس، بل زادوا على ذلك، وقالوا: الأئمة آلهة، وأبو الخطاب إله، وجعفر الصادق إله، ولكن أبو الخطاب أفضل منه[4].

7) **والشَّيْطانية:** وهم اتْبَاع ابن نعمان[5]، الملقب شيطان الطاق. قال: الباري جلَّ وعلَا نُور جِسْمَانِي[6].

8،9) **والنُّصَيْرِيَّة، والإسحاقِيّة** قالوا: حَلَّ الله في علي- رضي الله عنه- تعالى عمَّا يقولون علوًّا كبيرًا[7].

10) [(**والهِشَامِيَّة**[1])]: أصحاب هشام بن الحَكَم[2]، فإنهم يقولون: الله واحد ولكنه طويل عريض عميق، وله لون، وله مشابهة بالأجسام لولاها لم تدل عليه[3].

يصحبُ الدهرية، مات مسجونًا في حدود سنة «130هـ». انظر: الفرق بين الفرق: 245؛ ولسان الميزان: 5/18-19؛ الوافي بالوفيات: 17/337- 338.

(1) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، الجواد بن الجواد ذي الجناحين، هو من صغار الصحابة، أمَّه أسماء بنت عُمَيس- رضي الله عنها-، ولد سنة ثمانين هجرية وتوفي سنة 148هـ وقيل غير ذلك. انظر: سير أعلام النبلاء: 3/456-462.

(2) انظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية:1/81-82.

(3) هو أبو الخطاب بن أبي ذئب الأسدي الأجدع، عزا نفسه لجعفر الصادق، فلما وقف على بَاطِلِهِ في دعاويه تبرأ منه ولعنه وأمر أصحابه بالبراءة منه، وشدد القول في ذلك وبالغ في لعنته. انظر: الوافي بالوفيات: 13/215.

(4) لمعرفة المزيد عن هذه الطائفة انظر: مقالات الإسلاميين «1/75- 79»، والملل والنحل للشهرستاني «1/210- 212»، والفَرْق بين الفِرَق: 247- 250؛ الحور العين:220-222؛ الوافي بالوفيات: 13/215.

(5) هو أبو جعفر محمد بن علي بن النعمان بن أبي طَرِيفَة البَجَلي بالولاء، الكوفي الملقب بشيطان الطاق، يقال أن أول من لقبه بذلك الإمام أبو حنيفة، فقيه مناظر، من غلاة الشيعة، تنسب إليه فقرة تسمى الشيطانية، له تآليف منها: «افعل، ولا تفعل»، «والاحتياج» في الإمامة، «و مجلسة أبي حنيفة»، توفي في نحو سنة «180هـ». انظر: لسان الميزان: 5/374- 375؛ والوافي بالوفيات: 4/78- 79؛ الأعلام: 6/271.

(6) انظر: الفرق بين الفرق: 71، وسماهم الشهرستاني: «النُّعْمانِية، أو الشيطانيَّة». انظر: الملل والنحل: 1/218.

(7) قال الشهرستاني: « النصيرية، والإسحاقية: من جملة غلاة الشيعة، ولهم جماعة ينصرون مذهبهم، ويذبُّون عن أصحاب مقالاتهم وبينهم خلاف في كيفية إطلاق اسم الإلهية على الأئمة من أهل البيت....» إلخ، الملل والنحل: 1/220-221.

وقال الأسدي في كتابه الضعفاء من رجال الحديث: «والإسحاقية نسبة لإسحاق بن زيد بن الحرث، وكان يقول بالإباحية وإسقاط التكليف، ويثبت لعلي عليه السلام الشركة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صارت الإسحاقية مثل النصيرية، فقالوا: إن الله حلَّ في علي».

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

11) **والطائفة القائلين بألوهية: محمد، وعلي**[4].

12) **والطائفة القائلين بألوهية خمسة أشخاص:** يُسمُّون أصحاب القيام هما[5] وفاطمة، والحَسَنَانِ[6]، وهؤلاء زعموا أن الخَمْسَة شيء واحد، وأن الرُّوحَ حالَّةٌ فيهم بالسَّوية لا مَزِيَةَ لواحدٍ منهم على الآخر، والطائفتان المذكورتان مِن غُلاةِ الشِّيعة، فهذه اثنا عشرة فِرقَة.

قول الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢﴾[7]، أي: السَّيد المقصود إليه في الحوائج، ولا يُقْصَدُ في قضائها إلَّا هو، وكُلُّ مَنْ عَدَاهُ محتاج، الله في جميع جهاته، وقيل:: ﴿ٱلصَّمَدُ ٢﴾ [8] هو الذي لا جوف له فدَّلَ على الرَّدِ على:

1. **عبدة الأوثان فكانوا يصمدون** /ص4/، أي: يقصدون إلهًا في مهماتهم، ومع ذلك يقولون: ﴿مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ﴾[9].

(1) في (الأصل): «الهاشمية» وهو خطأ، والتصويب من حاشية (الأصل) حيث قال: {ولعله الهشامية}، والذي في الحاشية هو الذي ورد في الفَرق بين الفرق: 65، وعند الشهرستاني: «الهِشَامِيَّة: أصحاب الهشامين: هشام بن الحكم بن الحكم صاحب المقالة في التشبيه، وهشام بن سالم الجَوَاليقي الذي نسج على منواله في التشبيه»، الملل والنحل: 216/1. قال السفاريني: «الهشامية: وهم أتباع هشام بن الحكم قالوا: إن الله جل شأنه طويل وعريض عميق متساوٍ كالسبيكة البيضاء يتلألأ من كل جانب، وله لون وطعم ورائحة، ويقوم ويقعد، ويعلم ما تحت الثرى بشعاع ينفصل عنه.....» إلخ. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 82/1.

(2) هو هشام بن الحكم الكوفي الرافضي المشبِّه المعثر. انظر: سير أعلام النبلاء: 543/10-544.

(3) لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: الملل والنحل:216/1؛ الفرق بين الفرق: 65؛ سمط اللآلي: 855/2-856. قال السمعاني في الأنساب: 634/5: «الهشاميَّة: جماعة من غُلاةِ الشيعة، وهم الهشامية الأولى والأخرى، أمَّا الأولى فهم أصحابُ هشام بن الحكم الرافضي المفرط في التشبيه والتجسيم، وكان يقول: إن معبوده جسم ذو حدٍّ ونهاية، وأنه طويلٌ وعريضٌ وعميق، وطولُه مثلُ عُرضُه، وعرضُه مثل عُمقُه».

(4) قال الشهرستاني: «ومنهم من قال بأُلوهيتهما جميعًا ويقدمون عليًّا في أحكام الإلهية ويسمونهم العينية، ومنهم من قال بألوهيتهما جميعا ويفضلون محمدًا في الألوهية ويسمونهم الميمية». الملل والنحل: 207/1

(5) يقصد بقوله: هما؛ أي المذكورين السابقين: محمد صلى الله عليه وسلم، وعلي- رضي الله عنه-.

(6) أي الحسن، والحسين ابني علي- رضي الله عنهم-.

(7) الإخلاص: 2.

(8) الإخلاص: 2.

(9) الزمر: 4.

2. **والكَرَّامِيَّة:** أصحاب محمد بن كَرَّام[1] بوزن شدَّاد، القائل: بأَن معبوده مُسْتقِرٌ على العرش، وأنه جَوْهرٌ[2].

3. **والسَّالِميَّة:** أتباع هشام بن سالم[3]، فإنه يقول: إنَّ الله على صُوْرةِ إنسان، ونصفه الأعلى مجوَّف، والأسفل مصمَّتٌ- تعالى الله عن ذلك[4]-.

4. **واليُونُسيّة:** أتباع يونس بن عهد الله[5]،كان يقول: الله تحمله الملائكة، وهو أقوى منها مع كونه محمولًا تعالى الله عن ذلك[6]، فهذه أربع فِرقٌ.

قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ﴾[7]؛ لأنه لم يجانس، و لم يفتقر إلى ما يعينه، أو يخلف عنه لامتناع الحاجة، والفناء عليه تعالى، فدلَّ على الرد على:

1) **بعض فرق النصارى القائلين بألوهية وقُدرة الله عليهم،** بقوله: ﴿ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ﴾[8].

(1) هو: محمد بن كَرَّام السِّجِسْتاني، المبتدع، شيخ الكرَّامِيَّة، كان زاهدًا عابدًا ربانيًّا، بعيد الصيت، لكنه يروي الواهيات كما قال ابن حبان، وكان قد سجن ثم نفي، ومكث في السجن ثماني سنوات، ومات ببيت المقدس سنة (255هـ). انظر: سير أعلام النبلاء: 523/11- 524؛ والوافي بالوفيات:265/4- 266؛ البداية والنهاية:515/14- 517.

(2) لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: التبصير: 111- 117؛ الفرق بين الفرق:215- 225؛ الملل والنحل: 124/1- 131.

(3) هو هشام بن سالم الجَواليقِي مولى بِشر بن مروان أبو الحكم، كان من سبي الجُوزجان، من مصنفاته: (كتاب الحج)، (وكتاب التفسير)، (وكتاب المعراج). انظر: كتاب رجال النجاشي: 416.

(4) قال السمعاني: «وأما الهشاميَّة الأخرى فهم أصحاب هشام بن سالم الحواليقي، وكان يزعم أنَّ معبوده جسم، وأنه على صورة الإنسان ولكنه ليس بلحم ولا دم، بل هو نورٌ ساطع يتلألأ بياضًا، وله خمسٌ كحواس الإنسان، ويدٌ وجِلُ سائر الأعضاء، وأن نصفه الأعلى مجوَّف، ونصفه الأسفل مصمت، وعنه أخذ داود الجواربي». الأنساب: 643/5.

(5) يونس بن عهد الله: هو يونس بن عبد الرحمن القُمِّي مولى آل يقطين، له أكثر من ثلاثين كتابا منها: (كتاب العلل)، (وكتاب الشرائع) وغيرهما، كان في الإمامية على مذهب القطعية، الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر. انظر: الفرق بين الفرق: 70؛ الملل والنحل:220/1؛ الفهرست للطوسي:181-182.

(6) لمعرفة المزيد عن هذه الطائفة انظر: الفرق بين الفرق :70؛ الملل والنحل :220.

(7) الإخلاص: 3.

(8) المائدة: 17.

مجلة المهرة للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية
العدد العاشر- شوال/ذي القعدة ١٤٤٢هـ يونيو ٢٠٢١م
ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

2) **وعلى مشركي العرب القائلين: الملائكة بنات الله**، وقد حكى الله عنهم ذلك في كتابه العزيز مع تنزيهه عمَّا نَسَبُوه إليه، فقال تعالى:﴿وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ﴾[1]. ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥ﴾.

3) **والمَنْصُورِيَّة**: الذين زعمُوا أن أبا منصور العِجْليّ[2] عَرَجَ إلى السماء، ومسحَ الله رأسه، وقال: يا بُنِي اذهب فبلّغ عنّي، ثُمَّ أنزله إلى الأرض[3]./ص5/ فهذه ثلاث فرق.

قوله تعالى: ﴿وَلَمۡ يُولَدۡ﴾[4]؛ لأنه لم يسبقه عدم ولم يفتقر إلى شيء، فدلَّ على الردِّ على:

1) **النَّسْطورِيَّة**: أحد فرق النصارى في قولهم: المسيح ابن الله[5].

2) **الزِّرَامِيَّة**: الذين يقولون: إنَّ عليًّا هو الإله، وقد بَعَث محمدًا ليدعو الناس إليه فَدَعَى لنَفْسِه[6]. فهذه فِرقَتانِ.

قوله تعالى: ﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾[7]، أي: لم يكن أحدٌ مكافئه، أي: يماثله ويساويه في صفاته فدل على الردِّ على:

1) **الفلاسفة**: القائلين: بتأثير الأفْلَاكِ والعِلَل.

2) **والطَّبايعِيينَ**: القائلين: بتأثير الطبائع في الأمزجة.

3) **والجبَّائِية**: أتباع علي الجبائي[1]، القائل: إنَّ إرادة الله تعالى مُحدَثة، وأنه يجب على الله اللُّطف بالمكلف، ورعاية ما هو الأصلح[2].

---

(1) البقرة: 116.

(2) في حاشية كتاب فرق الشيعة : «أبو منصور العِجلي، لعنه الإمام الصادق ثلاثا، وصلبه يوسف بن عمر الثقفي والي العراق أيام هشام بن عبد الملك».78

(3) لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: فرق الشيعة: 78-79؛، التبصير: 125- 126؛ الفرق بين الفرق: 243- 245؛ الملل والنحل :209/1- 210؛ الحور العين: 222-223.

قال السمعاني: «هم جماعة من غلاة الشيعة، وهو أصحاب أبو منصور العجلي الذي زعم أنه الكسف الساقط من السماء». الأنساب: 396/5

(4) الإخلاص:3.

(5) لمعرفة المزيد عنها انظر: الملل والنحل:89/1- 90.

(6) لمعرفة المزيد عنها انظر: الفرق بين الفرق: 256- 257؛ الملل والنحل: 178/1؛ والتبصير: 130.

(7) الإخلاص:4.

4،5) **والقَدرِيّة، والخَيَّاطِيَّة**[3]: القائلين: بإسناد أفعال العباد إلى قدرتهم، وقد رَدَّ الله عليهم بقوله: ﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ﴾[4].

6) **واللَّاأَدْرِيَّة**: القائلين: بحدوث جميع صفات الباري، ويلزمهم أن يكون قبلها لا عالمًا، ولا حيًّا.

7) **والْمُرْجِئَة**: القائلون: بإنَّ الله تعالى خلق آدم على صورته، وبأَنَّ له جسمًا، وتحيزًا.

8) **والأَسْوَارِية**: أصحاب /ص6/ الأَسْوَاري[5]، قالوا: لا يُقْدر الله تعالى على إيجادِ ما أخبر بعدَمِه، أو عَلِم عدَمَهُ والإنسانُ قادرٌ عليه[6].

9) **والنَّهْدِية**: أتباع النَّهْدِي اليمني[7]، القائل: إنَّ الله تعالى على صورة إنسان ويهلك كله إلَّا وجهه، وروح الله حلَّتْ في عليٍّ، ثُمَّ في محمد ابن الحنفية[8]، فهذه تسع فرق.

ودلَّ جميع السُّورة على الردِّ على مَنْ نَفَى الصِّفاتِ الإلهية وهم خمس فرق:

1) **الوَاصِلية**: أصحاب وَاصِلِ بن عطاء[1].

---

(1) هو: محمد بن عبدالوهاب بن سلام الجَبَّائي، أبو علي، من أئمة المعتزلة، كان إمامًا في علم الكلام إليه تنسب الطائفة الجبائية، نسبة إلى (جبى) من قرى البصرة، ودفن بها، ولد سنة (235هـ)، له تفسير مُطَوَّل، رَدَّ عليه الأشعري، توفي سنة (303هـ). انظر: وفيات الأعيان: 267/4- 280؛ واللباب: 255/1- 256؛ البداية والنهاية: 798/14؛ الأعلام: 256/6 .

(2) انظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 80/1.

(3) هم أصحاب أبي الحسين بن أبي عمر الخياط، أستاذ أبي القاسم بن محمد الكعبي، وهما من معتزلة بغداد على مذهب واحد، قال البغدادي: " وشارك الخياط سائر القدرية في أكثر ضلالتها، وانفرد عنهم بقول لم يسبق إليه في المعدوم.....، لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: الفرق بين الفرق : 179؛ والملل والنحل: 89/1.

(4) الأعراف: 54.

(5) هو: عمرو بن فائدة التميمي الأَسْوَاري، يكنى أبا علي، معتزلي قدري، من أهل البصرة، أخذ عن يونس بن عبيد، و له معه مناظرات، وكان متروك الحديث، قيل: له كتاب كبير في التفسير، روى عن مطر الوراق، وروى عنه حيوة بن شريح وغيره، مات بعد المائتين بيسر. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب: 60/1؛ والأعلام: 83/5.

(6) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب: 60/1؛ لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 78/1.

(7) لم أقف على ترجمته.

(8) هو أبو عبد الله، محمد بن علي بن أبي طالب، أمه خولة بنت جعفر الحنفية، روى عن الواقدي وهشام بن عروة وغيرهما، ولد في العام الذي مات فيه أبو بكر- رضي الله عنه-، مات سنة ثمانين هجرية، وقيل إحدى وثمانين. انظر: سير أعلام النبلاء: 119-110/4.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

2) **والنَّظَّامِيَّة**: أصحاب إبراهيم النَّظام[2].

3) **والهُذَيْلِيَّة**[3]: أتباع الهُذيل بن أحمد العلَّاف[4].

4) **والبُخَارِية**: أصحاب محمد بن الحسين البخاري[5].

5) **والعَمْرَية**: أتباع عمرو بن عُبيد[6] كان مِنْ أَهْلِ الحديث مَعرُوفًا بالزُّهدِ، ثُمَّ تَابعَ واصل بن عطاء[7].

---

(1) هو واصل بن عطاء المعتزلي، أبو حذيفة المخزومي، مولاهم، ولد سنة (80هـ) بالمدينة، عرف بالغزَّال لترداده على سوق الغزل يتصدق على النساء الفقيرات، له مؤلف في التوحيد، وكتاب المنزلة بين المنزلتين، مات سنة (131هـ). انظر: وفيات الأعيان: 6/ 7- 11؛ سير أعلام النبلاء: 5/464- 465.

قال السفاريني: «الواصلية: أتباع واصل بن عطاء قالوا بجميع ما ذكر وخطأوا أحد الفريقين من عثمان- رضي الله عنه- ومقاتليه وجوزوا أن يكون سيدنا عثمان- رضي الله عنه- بين الكفر والإيمان وخلدوه في النار، وكذا علي ومقاتلوه....» إلخ. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 1/77.

(2) هو: أبو إسحاق بن سيَّار النَّظَّام مولى آل الحارث بن عبَّاد الضُّبعي البصري المتكلم، شيخ الجاحظ، تكلم في القدر وانفرد بمسائل، له تصانيف منها: (كتاب الطفرة)، (وكتاب جواهر الأعراض)، (وكتاب الوعيد)، (وكتاب حركات أهل الجنة) وغيرها، قال فيه ابن قتيبة: «كان شاطرًا من الشُّطَّار مشهورًا بالفسق»، مات في خلافة المعتصم أو الواثق سنة بضع وعشرين ومئتين. انظر: سير أعلام النبلاء: 10/541- 542؛ لسان الميزان:1/295- 296.

قال السفاريني: «قالوا: إن الله لا يقدر أن يفعل بعباده في الدنيا ما لا صلاح لهم فيه، ولا أن يزيد وينقص من عقال وثواب، وكنه مريدا لفعله كونه خالقه، ولفعل العبد كونه أمر به...». إلخ. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 1/77-78.

(3) لمعرفة المزيد عن هذه الفرقة انظر: التبصير: 69-71؛ الفرق بين الفرق: 121- 130؛ الملل والنحل : 1/64- 67.

(4) كذا في (الأصل)، وأورده الشهرستاني باسم: {أبو الهذيل حمدان ابن الهذيل العلاَّف}، الملل والنحل: 1/64؛ وعند غيره كما سيأتي في ذكر المصادر التي تلي ترجمته أن اسمه هو: أبو الهُذيل، محمد بن الهُذيل البصري العلاَّف، رأس المعتزلة، أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل تلميذ واصل بن عطاء الغزَّال، طال عمره حتى جاوز التسعين، قال الذهبي: «وانقلع سنة سبع وعشرين ومائتين، ويقال: بقي إلى سنة خمس وثلاثين». انظر: التبصير: 69؛ الفرق بين الفرق:121؛ وفيات الأعيان: 4/265- 267؛ سير أعلام النبلاء: 10/542- 543؛ طبقات المعتزلة: 44- 49.

قال السفاريني: «الهذلية أصحاب أبي الهذيل العلاف قالوا: بفناء مقدورات الله تعالى من الجنة والنار وأن العباد مجبورون في الآخرة، ولهذا تسمي المعتزلة أبا الهذيل جهمي الآخرة، وأن الله عالم بعلم وقادر بقدرة كلاهما عين ذاته مريد بإرادة لا في ذات متكلم بكلمة (كن) لا في ذات...» إلخ. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية: 1/77.

(5) لم أقف على ترجمته.

(6) هو عمر بن عُبيد، الزاهد، العابد، كبيرُ المعتزلة، قال فيه حفص بن غياث: «ما لقيتُ أزهدَ منه، وانتحل ما انتحل»، له كتاب (العدل)، (والتوحيد)، وغيرهما، مات سنة (143هـ)، وقيل: (144هـ). انظر: سير أعلام النبلاء: 6/104-106.

(7) انظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع لأسرار الأثرية: 1/77.

ختم الله لنا بالحسنى فهذه أربعون فرقة، ولعلَّها التي عَنَاهَا الحافظ السيوطي- رحمه الله-.

والتحقيق أنَّ كلَّ آية مِن آي السُّورة المذكورة يدلُّ على الردِّ على الأربعين الفرقة مُطَابقةً[1] في البعض، وتضمنًا[2] أو التزامًا[3] في الباقي- والله سبحانه أعلم-.

الخاتمة:

بعد تمام هذا العمل بتوفيق الله تعالى، والذي نسأله أن يتقبَّله ويكتب لنا أجرهُ، وأجرَ من قرأه أو انتفع به، نودُّ أن نشير إلى أهم النتائج والتي تتجلَّى في الآتي:

1- إن الاهتمام بتحقيق التراث أمر مهم جدًّا، لاسيما وأن مكتباتنا الخاصة والعامة ما زالت تكتنز الكثير من تراثنا العلمي الذي لم يرَ النُّور حتى هذه اللحظة.

2- إن الإمام الأهدل-رحمه الله- من خلال مؤلفاته الغزيرة نجد أنه عالم متفنن وغزير في أنواع مختلفة من العلوم.

3- استطاع في هذه الرسالة اللطيفة أن يفسر سورة الإخلاص بتفسير لم أقف على من سبقه له.

4- أن تراث العلَّامة الأهدل بعد لم يحقَّق جميعا، حيث أقوم بتحقيق بعضا من رسائله، وقد شرعت فيها نسأل الله أن يوفقنا لإتمامها وإخراجها.

ختم الله لنا وللجميع بالحسنى.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الآسنوي، جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن (ت772هـ)، نهاية السُّول في شرح منهاج الوصول، عالم الكتب، د.ت.ط.

(1) المطابقة: هي دلالة اللفظ على تمام مسماه، وسميت بذلك لأن لفظها طابق مسماها. انظر: نهاية السول: 32/2.

(2) التضمن: هي دلالة اللفظ على جزء المسمى أو على الناطق فقط، وسمي بذلك لتضمنه إياه. انظر: المصدر نفسه: 32/2.

(3) الالتزام: وهي دلالة اللفظ على لازمه؛ كدلالة الأسد على الشجاعة. انظر: المصدر نفسه: 32/2.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

2- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم بن محمد (ت630هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد، دون سنة النشر.

3- الأسدي، عادل حسن، الضعفاء من رجال الحديث، دار الحديث للطباعة والنشر، قم المقدسة، ط1، 1426هـ.

4- الإسفرايني، الإمام الكبير أبي المظفَّر (ت471هـ)، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، تحقيق: كمال يوسف الحُوت، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1403هـ- 1983م.

5- اللالكائي، هِبةَ الله ابن الحسن (ت418هـ)، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، تحقيق: د. أحمد سعد بن حمدان الغامدي، تحقيق:، دار طيبة، الرياض، 1402هـ.

6- الأونبي، أبو عبيد البكري، سِمط اللآلئ، دون دار الطبع، د.تط.

7- البغدادي، عبد القاهر بن طاهر (ت429)، الفَرْق بين الفِرَقِ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة.

8- البغدادي، عبد القاهر بن طاهر (ت429)، كتاب الملل والنحل، حققه وقدم له وعلق عليه: د. ألبير نصري نادر، دار المشرق، بيروت- لبنان.

9- الجَرجاني، عبد الله بن عُديّ (365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

10- أبو جعفر الطوسي، محمد بن الحسن (ت460هـ)، الفهرست، صححه وعلق عليه: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، من نشريات المكتبة المرتضوية، ومطبعتها في النجف- العراق، د.تط.

11- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ) فتح الباري، دار المعرفة، بيروت- لبنان، 1379هـ.

12- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ)، لسان الميزان، اعتنى به: عبدالفتاح أبو غُدَّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية.

13- ابن حزم الظاهري، علي بن أحمد (ت456هـ)، الفصل في الملل والأهَواءِ والنِّحَلِ، تحقيق: د.محمد إبراهيم نصير، د.عبد الرحمن عُميرة، ط2، دار الجيل، بيروت، 1416هـ-1996م.

14- الحميري، أبو سعيد نشوان (ت573هـ)، الحُور العِين، حققه وضبطه: كمال مصطفى، ط2، دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1985م.

15- الذهبي، شمس الدِّين محمد بن أحمد (ت748هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

16- الذهبي، شمس الدِّين محمد بن أحمد (ت748هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط2، مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان، 1402هـ -1982م.

17- الذهبي، شمس الدِّين محمد بن أحمد (ت748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت- لبنان.

18- الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت327هـ)، الجرح والتعديل، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، 1372هـ- 1953م.

19- الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط10، دار الفكر، دمشق، 1430هـ- 2009م.

20- الزركلي، خير الدين (ت1369هـ)، الأعلام، الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، مايو2002م.

21- السفاريني، محمد بن أحمد، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، د.تط، ودون دار الطبع.

22- السمعاني، عبدالكريم بن محمد (ت562هـ)، الأنْسَابُ، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، ط1، دار الجنان، بيروت- لبنان، 1408هـ- 1988م.

23- السيوطي، جلال الدِّين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

24- السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت562هـ)، الأنْسَابُ، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط1، الجنان، بيروت- لبنان، 1408هـ- 1988م.

25- الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، الملل والنحل، (ت548هـ)، الملل والنِّحل، تحقيق: أمير علي مَهنا، علي حسن فَاعور، ط3، دار المعرفة، بيروت- لبنان، 1414هـ- 1993م.

26- الصّفَدي، صلاح الدِّين خليل بن آيبك (ت764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء: أحمد الارناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط1، 1420هـ- 2000م.

27- ابن عساكر، علي بن الحسن (ت571هـ)، تاريخ مدينة دمشق (المعروف بتاريخ ابن عساكر)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العَمروي، دار الفكر، بيروت- لبنان، 1415هـ- 1995م.

ISSN:2707-8655
EISSN:2707-8663

28- عضد الدين الإيجي، عبد الرحمن بن أحمد، كتاب المواقف في علم الكلام، تحقيق د.عبد الرحمن عميرة، ط1، دار الجيل، بيروت، 1997م.

29- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكري (ت1089هـ) شَذَرات الذهب في أخبار الذَّهب، حققه وعلَّق عليه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير بيروت- دمشق، ط1، 1410هت1989م.

30- الغزي، محمد بن عبد الجليل، عطية الله المجيد، (مخ)، مكتبة ابن الشيخ الموروثة له عن والده.

31- الفَّراء البغدادي، محمد بن أبي يَعْلَى (ت526هـ)، طبقات الحنابلة، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، 1419هـ- 1999م.

32- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط1، 1417هـ - 1997م.

33- المرتضى، أحمد بن يحي، طبقات المعتزلة، عُنيت بتحقيقه: سُوسَنّه دِيفلد- فِلزر، بيروت- لبنان،1380هـ- 1961م.

34- ابن منظور (ت711هـ)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط3، 1419هـ- 1999م.

35- النجاشي الأسدي، أحمد بن علي بن أحمد (ت450هـ)، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، ط1، 1431هـ- 2010م.

36- النوبختي، الحسن بن موسى، فِرقُ الشِّيعة، منشورات الرضا، بيروت- لبنان، ط1، 1433هـ-2012م